مجلة العلوم الزراعية والبيئية والبيطرية
العدد الأول – المجلد الثالث
مارس 2019 م
ISSN: 2522-3364

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

تطبيق الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن بمحافظة كفر الشيخ

ميادة الشوادفي عوض **عزة إبراهيم الدميري**

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية || مصر

الملخص: استهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة تطبيق الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن بمحافظة كفر الشيخ، وبلغ حجم العينة 346 مبحوثة تم اختيارهن من ثلاثة قرى في ثلاث مراكز بطريقة عشوائية بسيطة كمعيار موحد للاختيار، وكانت القرى المختارة هى: قرية جماجمون مركز دسوق، وقرية منية مسير مركز كفر الشيخ، وقرية الكفر البحري مركز قلين، وكانت أهم النتائج هي: أن مستوى تنفيذ المبحوثات الريفيات للتوصيات الفنية الخاصة بكل من تغذية ماشية اللبن، والتوصيات الفنية الخاصة بالإعداد للحلابة وإنتاج اللبن كان متوسطاً، على حين كان مستوى تنفيذهن للتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية الصحية لماشية اللبن مرتفعا. واتضح أن أهم أسباب عدم تنفيذ المبحوثات الريفيات للتوصيات الفنية الخاصة برعاية ماشية اللبن في المجالات الثلاثة المدروسة تكمن في: إما ارتفاع أسعار الأعلاف أو مستلزمات التربية، وإما لأن المبحوثات الريفيات لديهن معلومات مغلوطة وخاطئة، وإما لأن المعلومة الصحيحة لا تتوافر لديهن من الأصل. وتبين أن أكثر مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المبحوثات الريفيات في الحصول على المعلومات الخاصة برعاية ماشية اللبن هي: خبراتهن الشخصية، والطبيب البيطري، والأم أو الحماه، والزوج.

الكلمات المفتاحية: تطبيق الريفيات، التوصيات الإرشادية، تربية، رعاية، ماشية اللبن.

مقدمة البحث ومشكلته:

تهدف التنمية الريفية إلى تحقيق الأمن الغذائي لأفراد الشعب ليس فقط بكمية الغذاء ولكن بنوعيته، ويعد الغذاء من أهم الحاجات الضرورية للإنسان، وأن تحقيق التوازن بين موارد الغذاء والنمو السكاني تعد من أهم المشكلات التي تواجه المخططين في المجتمعات المعاصرة في ظل محدودية الرقعة الزراعية (بالى، وربيع، 2008).

ويشكل قطاع الإنتاج الحيواني مكوناً أساسياً من مكونات الزراعة المصرية، والتي تتسم بكونها مختلطة بين الإنتاج الحيواني والنباتي، ويعتبر أحد المصادر الرئيسية للدخل الزراعي، فقد أشارت الإحصاءات أنه يسهم بحوالى 47% من صافي الدخل الزراعي المصري. بالإضافة إلى أهمية هذا القطاع في توفير الأمن الغذائي للمواطنين، وتوفير فرص العمل وزيادة الدخل بما له من مردود على الناتج القومي (المليجى، وآخرون، 2015).

هذا وبالرغم من أن الريف المصري يمتلك الطاقات والإمكانيات التي تجعل مستقبل الإنتاج الحيواني مستقبلا واعدا وأنه يمكن تقليل الفجوة بين المستهلك والمنتج من اللحوم والألبان، حيث إنه يتمتع بمناخ معتدل يساعد علي التربية، ومخلفات زراعية بكميات هائلة يمكن استغلالها بطريقة علمية، وسوق استهلاكي كبير، ومراكز بحثية متقدمة، إلا أنه مازالت هناك فجوة كبيرة بين المستهلك والمنتج، حيث يبلغ متوسط معدل الإنتاج اليومي من لبن الجاموس 4.5 لتر/ يوم ومن الأبقار البلدية 3 لتر/ يوم وهي معدلات منخفضة جدا بمقارنتها بالمعدلات العالمية، حيث أن الدول المتقدمة بها حوالى 23% من الابقار التي تنتج حوالي 80% من الألبان، أما الدول النامية نجد بها 77% من الأبقار التي تنتج حوالى 20% من الألبان (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي والبيئة، 2016). فعلى سبيل المثال متوسط إنتاج البقرة الواحدة حوالي (5-6) طن سنويا في الدول الإسكندينافية وهولندا وأمريكا، أما متوسط إنتاج البقرة الواحدة في الدول النامية (100) لتر سنويا (هارون، 2015).

وبالرغم من أن الدولة تبذل جهد كبير في سبيل تحقيق الأمن الغذائي للمواطن المصري خاصة بعد ارتفاع الأسعار العالمية للمحاصيل الاستراتيجية، إلا أن الإنتاج المتوقع من الأبقار في المستقبل لا يتقارن مع احتياج الانسان للبروتين والألبان وتعتبر هذه مشكلة حقيقية وبالأخص عند تزامنها مع مشكلة الزيادة السكانية (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، 2008).

وتشير العديد من الدراسات إلى عدم حصول الحيوانات المزرعية في مصر على احتياجاتها الغذائية الحافظة والإنتاجية مما أدى إلى تدهور إنتاجيتها وبالتالي نقص المنتجات الحيوانية من لحوم وألبان (الشرقاوي، وغزلان، 2016).

ومما لا شك فيه أن التزايد المستمر في أعداد السكان يؤدى إلى عجز الإنتاج المحلى من المنتجات الحيوانية (اللحوم والألبان ومنتجاتها) عن مواجهة الزيادة المضطردة في الطلب عليها، الأمر الذى يترتب عليه انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي منها في مصر، مما يؤدى إلى انخفاض نصيب الفرد من اللحوم والألبان ومنتجاتها(المليجى وآخرون، 2015).

ومما سبق تبدو الحاجة إلى تحسين الإنتاج الحيواني باستخدام العديد من الأساليب المحسنة للنهوض بالإنتاج الحيواني، وتعد أساليب الرعاية الجيدة للماشية من أهم الأساليب، وتعنى الرعاية التغذية السليمة كماً ونوعاً حيث تلعب دوراً مهماً في الإنتاج الحيواني وتعتبر من أهم الدعامات الأساسية فيه، والتغذية السليمة الصحيحة للحيوان تتضمن تغطية الاحتياجات الكاملة له في صورة علائق متزنة من مواد العلف المتوافرة، وتشمل كذلك إسكان الحيوان بأسلوب يوفر له الراحة، وتوفير الرعاية البيطرية والمحافظة على جهاز تناسلي سليم، وأسلوب حلابة صحيحة وذلك لا نتاج لحم ولبن نظيف بهدف الحصول على أقصى ما يمكن من الإنتاج بأقل قدر من ممكن من التكاليف مما يؤدى إلى زيادة ربح المربى وبالتالي زيادة الدخل القومي من الثروات الحيوانية (بالى ، وربيع ، 2008).

وتتحمل المرأة الريفية العبء الأكبر في رعاية ماشية اللبن من حيث تغذيتها، والرعاية الصحية لها، وكذلك القيام بعمليات الحلابة وتصنيع منتجات الألبان، وجدير بالذكر أن افتقار المرأة الريفية للتعامل الواعي وللمعلومات التي تساعدها في هذا الشأن يترتب عليه خسارة اقتصادية تضر الإنسان صحيا وماديا، وتضر ماشية اللبن كحيوان من جهة وكمصدر لانتاج الألبان من جهة أخرى، ولذا فإن المرأة الريفية في حاجة شديدة إلى دعم ومعاونة الجهات المعنية بجودة الإنتاج، ويقع على عاتق الإرشاد الزراعي والإنتاج الحيواني المسئولية الأولى لتقديم المساعدة والدعم للريفيات، حيث أنها أول الجهات التي ينبغي عليها وجوبا أن تقدم الدعم الفني للمرأة الريفية وخاصة فيما يختص بالتوصيات الفنية الخاصة برعاية ماشية اللبن حفاظا على صحة الإنسان والحيوان من ناحية، وللحفاظ على الثروة القومية من الإنتاج الحيواني وإنتاج الألبان(الديب، 2016).

ومن هنا يتضح أن جانبا من هذه المشكلة عامة ومشكلة هذا البحث خاصة في الإجابة على التساؤلات التالية: ما هو مستوى تطبيق الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن؟ وما هو معدل تطبيقهن الصحيح لكل توصية من هذه التوصيات؟ وما هي أسباب عدم تطبيق الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن؟ وما هي المتغيرات التي ترتبط معنويا بدرجة تطبيق الريفيات المبحوثات لهذه التوصيات؟ وما هي المشكلات أو المعوقات التي تواجه الريفيات المبحوثات في تربية ورعاية ماشية اللبن؟، وما هي مقترحاتهن للتغلب عليها من وجهة نظرهن. ولا شك أن في الإجابة على هذه التساؤلات من خلال هذا البحث استجلاءً للموقف، الأمر الذى يتيح فرصة كافية ورؤية أوضح وأعمق، فضلا عن وفرة البيانات والمعلومات أمام القائمين على تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية لحماية الثروة الحيوانية والنهوض بها، لا سيما بالأكثر في منطقة البحث.

لذا فقد برزت الحاجة إلى التعرف على تطبيق الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن، حيث أنه المحدد الذى يحقق المستوى المطلوب من الإنتاج تحت ظروف البيئة المصرية.

الأهمية التطبيقية للبحث:

يمكن الاسترشاد بنتائج هذا البحث في وضع وتخطيط برامج إرشادية مستقبلية تستهدف النهوض بالمرأة الريفية في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن، والعمل على رفع الكفاءة الإنتاجية لماشية اللبن على المدى القصير، والاكتفاء الذاتي منها على المدى البعيد، وبالتالي توفير العملة الأجنبية وتوجيهها إلى نواحي أخرى في التنمية بمختلف أنواعها، هذا فضلا عن رفع متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيواني، وكذلك زيادة دخل الأسرة الريفية، وأخيرا الحفاظ على صحة الإنسان والحيوان.

أهداف البحث:

وانطلاقا من المشكلة البحثية تم تحديد أهداف هذا البحث فيما يلى:

1- التعرف على مستوى تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن في المجالات الثلاثة المدروسة في منطقة البحث.
2- تحديد درجة تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن في المجالات الثلاثة المدروسة في منطقة البحث.
3- التعرف على أسباب عدم تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن في المجالات الثلاثة المدروسة في منطقة البحث.
4- تحديد العلاقة بين درجة تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن وبين المتغيرات المستقلة في منطقة البحث.
5- التعرف على مصادر المعلومات التي تستعين بها المبحوثات الريفيات في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن في منطقة البحث.
6- تحديد المشكلات التي تواجه المبحوثات الريفيات في مجال تربية رعاية ماشية اللبن في منطقة البحث.
7- التعرف على مقترحات المبحوثات الريفيات للتغلب على المشكلات التي تواجههن في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن في منطقة البحث.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي:

تعتبر ماشية اللبن ثروة قومية واقتصادية كبيرة لا نها تنتج أهم المنتجات الحيوانية وهو اللبن والمعروف بقيمته الغذائية العالية (هارون، 2015)، وذلك عن طريق تحويل كميات ضخمة من الأعلاف الخضراء والمواد الخشنة ومخلفات المحاصيل والمنتجات الثانوية للمضارب والمطاحن والمصانع غير الصالحة لتغذية الإنسان إلي اللبن (http://kenanaonline.com,2008)، وهو الغذاء الوحيد المتكامل والذي يحتوي على كل العناصر اللازمة للحياة من نشويات وبروتينات وسكريات وأملاح معدنية وفيتامينات وماء لذلك يطلق عليه اسم "الدم الأبيض" (محمد، 2013).

ويمكن تعريف اللبن بأنه الإفراز الطبيعي للغدد اللبنية من الحلب لحيوان ثدي خالي من الأمراض المعدية والمعتني بغذائه والمتحصل عليه بعد أسبوع أو أسبوعين من الولادة دون أن يضاف إليه أي مادة أو ينزع من مكوناته شيء، وتعتبره الأمم المتحضرة هو ومنتجاته مصدرا من أهم مصادر الغذاء وأكملها وذلك لا نه يحتوى على معظم العناصر الغذائية وبالكميات المثالية تقريبا، كما أنه يعتبر الغذاء الطبيعي الأمثل للأطفال والحيوان الرضيع حتى سن

الفطام حيث أن قابليته للهضم عالية جدا، ويبلغ مقدار ما يوفره كيلو جرام من اللبن (61%) من البروتين اللازم لاحتياجات الإنسان الغذائية اليومية، ويوفر(24%) من الكالسيوم، ويوفر(84%) من الفسفور، ويوفر(34%) من فيتامين E، و(12%) من فيتامينB، و(90%) من فيتامين C اللازمة لاحتياجات الإنسان اليومية. كما أن الألبان ومنتجاتها بصفة عامة تعتبر من الأغذية الاقتصادية عند مقارنتها بالأغذية الأخرى، فإن كيلوجرام واحد من الحليب البقري يعادل (400) جرام من اللحم البقري، و(9) بيضات، و(800) جرام من السمك، و(400) جرام من لحم الدجاج (هارون، 2015).

ومما يدل على فضل اللبن على سائر الأطعمة والأشربة دعاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) له بالبركة حيث قال (إذا أكل أحدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه، وأطعمنا خيرا منه، وإذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه، فإنه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب إلا اللبن) رواه أحمد وأبو داوود.

ويعتبر اللبن غذاء مكملاً لاحتوائه على جميع العناصر الضرورية للجسم بنسب ملائمة وفى صورة غير معقدة تساعد الجسم على هضمها بسهولة كما أثبتت الدراسات إمكانية حصول المستهلكون على احتياجاتهم الغذائية من البروتين الحيواني من الألبان بتكلفة أقل من حصولهم على مصادر البروتين الحيواني الأخرى(نصرت، 2010).

وتنتج الألبان في مصر في ثلاثة قطاعات فرعية هي القطاع الحكومي المتمثل في الهيئات الحكومية والمصانع وشركات قطاع الأعمال العام، والقطاع الخاص التجاري المتمثل في مزارع الزرائب والمزارع التجارية المتخصصة، والقطاع التقليدي المتمثل في (الفلاحين أو قطاع القرية)، وبالرغم من الجهود التي تبذل في النهوض بالإنتاج اللبني في مصر، فمازال القطاع التقليدي هو المصدر الرئيسي لا نتاج الألبان، حيث يمثل هذا القطاع نحو 75% من إجمالي إنتاج الألبان في مصر، بينما يمثل إنتاج كلاً من القطاعين الحكومي والخاص حوالي 25%. ومن ناحية أخرى تتضح أهمية القطاع التقليدي في إنتاج الألبان، وذلك لأن أكثر من 80% من جملة الجاموس المصري في حوزة المنتجين التقليديين، كما أن للبن الجاموسي لديهم أهمية خاصة لاحتوائه على نسبة دهون أعلى من اللبن البقري (فياض، 2016)، ويساهم الجاموس المصري بقدر كبير في إنتاج اللبن حوالى 60 -65% من إنتاج اللبن القومي في البلاد، كما تساهم الأبقار بإنتاج حوالى 44% من الناتج القومي للبلاد (الإدارة العامة للثقافة الزراعية، 2012).

ويؤكد ذلك ما أشارت إليه الإحصاءات من تراجع في إنتاج اللبن في مصر من حوالى 5808 ألف طن عام 2008، إلى حوالى 5598 ألف طن عام 2015(الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، 2016)، وهي معدلات منخفضة بمقارنتها بدول أخرى من العالم، وربما يرجع ذلك لعدم كفاية كميات الغذاء لماشية اللبن، وعدم انتظام الغذاء علي مدار العام، مع انخفاض الأعلاف الخضراء الصيفية، بالإضافة الي افتقاد الرعاية الجيدة لماشية اللبن.

والرعاية مفهوم شامل لكثير من أساليب ووسائل تطوير وتحسين إنتاج اللبن، ومن أهم هذه الوسائل مايلي:

أولاً : تغذية ماشية اللبن: لتغذية ماشية اللبن والعناية بها أهمية كبيرة سواء في الإنتاج أو النوعية، وتشمل هذه العناية تقديم علائق متوازنة من الناحية الغذائية، بحيث تشتمل على جميع الاحتياجات الغذائية من البروتين والدهون والكربوهيدرات والأملاح والفيتامينات، ويجب أن تكون عليقة الحيوان من المواد الملينة لدهن الزبد مثل كسب الكتان وفول الصويا وحبوب الذرة والشعير، كذلك يجب مراعاة أن تحتوي العليقة على نسبة متوسطة من العليقة المالئة المحتوية على الألياف، وذلك لتأثيرها المهم على نسبة الدهن في الحليب، مع مراعاة عدم تناول الحيوان للأغذية ذات الروائح النفاذة(كاللفت والكرنب والبصل)، حيث أن هذه الروائح سهلة الانتقال للحليب ومن الصعب التخلص منها(محمود، 2016). وأضاف الهايشة (2006) أن التغذية يجب أن تكون متزنة على مدار السنة وتعتمد أساساً على الأعلاف الخضراء شتاءً وصيفاً مع استكمال الاحتياجات الغذائية للحيوانات عالية الإدرار على الأعلاف المركزة، وفى حالة تغيير العلائق من جافة إلى خضراء وبالعكس يجب أن يكون ذلك بالتدريج حتى تتعود

حيوانات اللبن ولا تحدث لها أي اضطرابات هضمية أو عسر هضم، كما أن الأعلاف الغضة العصيرية ضرورية للمحافظة على مستوى الإدرار، وفى حالة توفر البرسيم بوفرة لا ينصح بتغذية ماشية اللبن عليه وحده بل لا بد من تكملة الاحتياجات من الأتبان والأحطاب وقش الأرز مع البرسيم مع قليل من العلف المركز، ولا يقدم العلف الأخضر للحيوان بعد الحش مباشرة، ويجب أن تقدم الحبوب في حالة مجروشة للماشية لأن الحبوب السليمة تنزل في الروث كما هي دون هضم ولا يستفاد منها.

ويجب توفير العناصر المعدنية خاصة الكالسيوم والفوسفور وملح الطعام لضمان عدم حدوث نقص في الكالسيوم وينصح بإضافته في صورة مسحوق حجر الجير بنسبة 2% في مخلوط العلف المركز، كما أن إضافة ملح الطعام بنسبة 1% يغطي احتياجات الحيوان من الصوديوم والكلور، وكذلك ضرورة توفير الفيتامينات خاصة فيتامين (أ، د) ويعتبر العلف الأخضر والسيلاج وحبوب الذرة الصفراء مصدر هام للكاروتين الذي يتحول الي فيتامين (أ) الذى يحافظ علي صحة الحيوان سليمة قوية نشيطة - وتعطي مواليد ذات وزن جيد غير عمياء وتعطي لبناً به نسبة عالية من الفيتامين – أما فيتامين (د) فيمكن الحصول عليه بالتغذية علي الدريس بجانب تعرض جسم الحيوان لأشعة الشمس، كما يجب أن يجفف الحيوان قبل الولادة بشهرين لكي يستعيد نشاطه ولا تحدث مشاكل أثناء الولادة وذلك بنظامي الحلب غير الكامل أو الحلب غير المنتظم(أحمد، بدون).

ومن البديهي أن زيادة المقررات الغذائية أكثر من احتياجات الحيوان الفعلية تؤدى إلى تكوين الدهن في الحشايا ومن ذلك تقلل قدرته الإنتاجية. وكذلك نقص المقررات الغذائية أقل من احتياجاته الفعلية تؤدى إلى ضعف وهزال الحيوان وبالتالي تقلل قدرته الإنتاجية، وهنا تأتى أهمية المقررات الغذائية السليمة في إحداث حالة توازن في دورة المركبات الغذائية بين المجهود الداخلي والمجهود الخارجي، فلا يحدث زيادة أو نقص في جسم الحيوان. حيث يحتاج تحويل الغذاء إلى لبن لمجهود فسيولوجي عالي خاصة في الأبقار ذات الإدرار العالي، لذا يستوجب الاهتمام بتغذية ماشية اللبن بإعطائها الاحتياجات الغذائية المناسبة من الطاقة والبروتين والفيتامينات والمعادن بجانب المحافظة علي صحة الحيوان (محمد، 2013).

ثانياً: الرعاية الصحة لماشية اللبن: يعتبر الحيوان هو نقطة البداية لا نتاج اللبن النظيف، لذلك يجب العناية بصحة الحيوان، وتحصينه بصفة دورية بحيث يكون خاليا من الأمراض المعدية والأمراض الفسيولوجية، ويجب عزل واستبعاد أي حيوان تظهر عليه أعراض غير طبيعية مثل : التهاب أو تورم الضرع أو ما شابه ذلك من وجود تجبنات أو دماء أو تغير في لون أو قوام اللبن وضرورة استخدام مضاد حيوي، بالإضافة إلى مراعاة عدم استعمال اللبن المنتج من حيوان يتم معالجته بالمضادات الحيوية إلا بعد مرور فترة لا تقل عن 3 – 7 أيام من آخر جرعة دواء تناولها الحيوان حفاظاً على سلامة الأفراد. ومن الأفضل إجراء اختبار الأثر المتبقي للمضادات الحيوية باللبن، لذا يجب ملاحظة الحيوان بصفة مستمرة وذلك لا كتشاف المرض مبكرا، واستخدام العجول الرضيعة لتعصير أمهاتها مع نهاية كل حلبة لوقايتها من التهاب الضرع.

ثالثاً: نظافة ماشية اللبن: يجب العناية بنظافة الحيوان، لأن وجود القاذورات على جسمه قد تنتقل إلى اللبن أثناء عملية الحلب، مما يؤدي إلى تلوثه، وعليه يجب غسل الحيوان بالماء النظيف جيداً قبل عملية الحلب، وتطهير الحلمات قبل وبعد الحلب بمادة الأيودين المطهرة للمحافظة على الضرع من التلوث، كذلك يجب الاهتمام بنظافة الحظيرة بشكل عام سواء برش الأرضية بمادة الجير أو المطهرات الأخرى، لمنع انتقال البكتيريا من الحظيرة إلى الحيوان، ومنه إلى اللبن، وخاصة جنس Bacillus أو جنس Escherichia الذي ينتقل من الروث إلى الحليب، وكذلك يجب تطمير الحيوان أي مسحه بفرشة على الناشف.

رابعاً: نظافة أدوات وآلات الحلب: إن لنظافة هذه الأدوات والآلات الأثر الكبير في إنتاج حليب نظيف، وعليه يجب غسل هذه الأدوات بالماء النظيف بعد الانتهاء من الحلب لأن عدم نظافة هذه الأدوات يجعلها مصدراً من مصادر تلوث الحليب، بالرغم من نظافة الحيوان نفسه، ويمكن تنظيف وتعقيم هذه الأدوات بطريقتين : التعقيم الحراري: وهنا يستخدم الماء الساخن أو البخار، ويجب أن لا تقل درجة حرارة الماء الساخن عن 85 م لمدة 15 دقيقة، أو غلي الأدوات لمدة 5 دقائق، وتصفى وتترك لتبرد وتجف، لأن عدم الجفاف يؤدي إلى تكاثر البكتيريا مع ضرورة استخدام الماء البارد قبل الساخن حتى يمكن تلافى تجبن بقايا اللبن وبالتالي صعوبة إزالتها. والتعقيم الكيماوي: وهنا يستخدم بعض المركبات الكيماوية بكميات ضئيلة، ومثال ذلك أملاح الكلور بتركيز 150 -200 جزء في المليون مثل: هيبوكلوريت صوديوم، أو هيبوكلوريت كالسيوم، أو بعض مركبات اليود، أو مركب رباعي الأمونيوم، أو مركب ثلاثي فوسفات الصوديوم، كذلك يفضل استعمال حمض الفوسفوريك بتركيز 1% مرة شهرياً، وذلك لقدرته على إذابة الدهون التي تعلق بأدوات الحلب.

خامساً: نظافة القائم بعملية الحلب: كثير من الأمراض البكتيرية ينتقل من الحلابين المصابين، أو الحاملين للمرض إلى اللبن، وذلك بسبب تلوث أيديهم بتلك الميكروبات مثل: أمراض التيفود، والحمى المالطية أو ما شابه، وبالتالي نظافة الحلاب تنعكس بالدرجة الأولى على اللبن المنتج من تحت يديه، ولهذا يجب فحص الحلابين، وارتداء ملابس خاصة بالحليب تكون نظيفة، وعدم الحلب إذا كانت اليد مجروحة أو بها خواتم، وتكون يد وأصابع الحلاب جافة، ويكون سريعا ويحلب في أوقات منتظمة.

سادساً: نظافة الحظائر وحجرات الحلابة: يجب أن تتوافر في هذه الأماكن النظافة التامة، وأن يكون مكان الحلب بعيداً عن أماكن تواجد الحيوانات، وتكون أرضية المحلب والجدران مبلطة بمواد يسهل تنظيفها، وتكون خالية من الشقوق حتى لا تكون مأوى للميكروبات والحشرات، كذلك يجب التخلص من روث الحيوانات باستمرار حتى لا نترك فرصة للذباب كي يتكاثر، ويعمل على نقل البكتيريا إلى المحلب.

سابعاً: نظافة مياه الشرب: من الأمور المهمة في رعاية ماشية اللبن هو توفير مصدر دائم نظيف للماء المستخدم لشرب الحيوانات، وعدم ترك أحواض الشرب معرضة للشمس الحارقة صيفاً، لأن ارتفاع درجة حرارة مياه الشرب صيفاً يقلل من كمية الماء التي يشربها الحيوان، وبالتالي تقل كمية الحليب (محمود، 2016). كما تحتاج ماشية اللبن أكبر كمية من الماء بالنسبة لحجمها وذلك لأن الماء يكون نحو 86% من اللبن البقري ونحو 83% من اللبن الجاموسى. وتحتاج ماشية اللبن إلى شرب 3-5 أمثال كمية اللبن التي تنتجها وربما أكثر وتتوقف كمية الماء التي تستهلكها في اليوم على حجم الحيوان، وكمية اللبن الناتج، والحرارة والرطوبة الجوية، وكمية الماء في العليقة سواء خضراء أو جافة (الهايشة، 2006).

وباستعراض بعض الدراسات السابقة كدراسة حسن (2009) والتي تناولت تخطيط برنامج إرشادى لحماية الثروة الحيوانية بريف محافظة أسيوط، ودراسة إبراهيم (2013) والتي تناولت أثر السياسات الاقتصادية لقطاع الثروة الحيوانية في التقليل من حدة الفقر بجمهورية السودان، ودراسة رضوان (2017) والتي تناولت المردود الاقتصادي للاستثمار في إنتاج اللحوم الحمراء والألبان في مصر، ودراسة عبد الستار (2017) والتي تناولت المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية للألبان في مصر، وأيضا دراسة مسلم (2017) والتي تناولت اقتصاديات إنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء في محافظة الغربية، وكذا دراسة رمضان (2018) والتي تتعلق بالعوامل المؤثرة على مستوى تبنى الزراع للأساليب التكنولوجية في الإنتاج الحيواني بمحافظة الشرقية، تبين أن غالبية هذه الدراسات من ناحية قد تناولت الجانب الاقتصادي للثروة الحيوانية سواء من حيث إنتاج اللحوم أو إنتاج الألبان، ومن ناحية أخرى قد

ركزت دراستها على المزارعين والمربيين فقط دون التركيز على المرأة الريفية والتي هي شريك أصيل في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن.

وهنا يمكن القول أنه لكى تؤتى الثروة الحيوانية ثمارها الاقتصادية من حيث إنتاج الألبان ولاسيما إنتاج اللحوم يتوجب دراسة مدى تطبيق الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن.

الأسلوب البحثي:

أولا: التعاريف الإجرائية لبعض المتغيرات المتضمنة في البحث، وطرق قياسها.

المتغيرات المستقلة:

1- **السن:** تم قياسه باستخدام الأرقام الخام لا قرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات.
2- **الحالة التعليمية للمبحوثة:** تم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء المبحوثة الدرجات التالية: أمية(صفر)، تقرأ وتكتب(4)، حاصلة على الإعدادية(9)، ثانوي(12)، فوق متوسط(14)، جامعي (16)، فوق الجامعي(17 فأكثر).
3- **متوسط إنتاج حيوان اللبن الواحد في اليوم:** تم قياسه بالرقم الخام لكمية اللبن التي تحصل عليها المبحوثة في المتوسط من الحيوان الواحد مقدرا بالكيلو جرام.
4- **الدخل الأسبوعي من اللبن:** تم قياسه بكمية اللبن المنتجة في الأسبوع مضروبة في سعر الكيلوجرام.
5- **عدد سنوات الخبرة في رعاية ماشية اللبن:** تم قياسه بالرقم الخام لعدد السنوات التي شاركت فيها المبحوثة في رعاية ماشية اللبن.
6- **حيازة الأرض الزراعية:** يقصد بها إجمالي الحيازة التي تحوزها المبحوثة أو يحوزها زوجها وأبنائها من أرض (مللك، وإيجار، ومشاركة) ويمارسون فيها نشاطهم الزراعي حتى وقت إجراء البحث، وقيس هذا المتغير بالرقم الخام معبرا عنه بالقيراط.
7- **حيازة الحيوانات الحلابة**: ويقصد به عدد رؤوس الحيوانات المزرعية الحلابة التي تمتلكها أسرة المبحوثة من جاموس، وأبقار بلدي، وأبقار فريزيان، وأغنام وماعز، حتى وقت إجراء البحث، وقيس هذا المتغير بتحويل أعداد الحيوانات إلى وحدات حيوانية وذلك بإعطاء الدرجات التالية: الجاموسة والبقرة الفريزيان 1,3 وحدة حيوانية، والبقرة البلدي 0,98 وحدة حيوانية، ورأس الماعز ورأس الغنم 0,10 وحدة حيوانية، (بالى، 1996)، و(شلبى، 2004)، وتم جمعها معا لتعبر عن حيازة الحيوانات الحلابة في أسرة المبحوثة.
8- **مصادر المعلومات:** يقصد بها مدى اتصال المبحوثة بالمنافذ الاتصالية المختلفة للحصول على ما تحتاجه من معلومات خاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن، وقيس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن المصادر التي تستقى منها معلوماتها من بين (11) مصدرا، وأعطيت درجة عن كل مصدر، وتم حساب عدد المصادر التي تعتمد عليها المبحوثة لتعبر عن هذا المتغير، وبذا تراوحت درجات هذا المتغير بين صفر، و11 درجة.
9- **التجديدية:** ويقصد بها مدى استعداد المبحوثة لتنفيذ أي فكرة جديدة خاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن، وقيس هذا المتغير من خلال إجابة المبحوثة على أربع عبارات تعكس تجديديتها في هذا المجال، وأعطيت الدرجات التالية: (3، 2، 1) وفقا لا جاباتها عن كل عبارة منها: أنفذها فورا، انتظر حد ينفذها، أعمل ما أعرفه فقط، على الترتيب، وبذلك تراوحت درجات هذا المتغير بين 4، و12 درجة.
10- **درجة رضا المبحوثة عن العائد الاجتماعي والاقتصادي من تربية الماشية:** ويقصد به مدى استحسان المبحوثة للمردود الاقتصادي والاجتماعي لتربية ماشية اللبن، وتم قياس هذا المتغير من خلال إجابة المبحوثة

على ثماني عبارات تعكس رضاها عن تربية ماشية اللبن، وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) للعبارات الإيجابية رقم(2، 3، 4، 6)، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) للعبارات السالبة رقم (1، 5، 7، 8) وفقا لا جابتها موافقة، سيان، غير موافقة على الترتيب، وبذلك تراوحت درجات هذا المتغير بين 8، و24 درجة.

11- **إدراك المبحوثة لمشكلة الإنتاج الحيواني:** ويقصد به مدى إحساس المبحوثة بمشكلات الإنتاج الحيواني بمصر، وقيس هذا المتغير من خلال ثلاثة عبارات، وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) وفقا لا جابتها عن كل عبارة منها: تدرك، تدرك لحد ما، لا تدرك، على الترتيب وبذلك تراوحت درجات هذا المتغير بين 3، و9 درجات.

المتغير التابع:

درجة تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن:

ويقصد به مدى تنفيذ المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن معرفتها ب 47 توصية مقسمة على ثلاثة مجالات وهى: التوصيات الإرشادية الخاصة بتغذية ماشية اللبن وعددها 16 توصية، والتوصيات الإرشادية الخاصة بالرعاية الصحية لماشية اللبن وعددها 14 توصية، والتوصيات الإرشادية الخاصة بالإعداد للحلابة وإنتاج اللبن وعددها 17 توصية، وأعطيت المبحوثة التي تنفذ التوصية (درجتين) والتي لا تنفذ التوصية (درجة واحدة)، ثم جمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في كل مجال من المجالات الثلاثة لتمثل درجة تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن.

ثانيا: منطقة البحث:

أجرى هذا البحث في محافظة كفر الشيخ باعتبارها من المحافظات التي يتركز فيها تربية ماشية اللبن، حيث يربى بها (140751) رأسا من الأبقار، و(104592) رأسا من الجاموس، بالإضافة إلى أن عدد الرؤوس الحلابة (100015) رأس ماشية، وإنتاج اللبن بها (222286) طن وفقا لحصر 2015 (مديرية الزراعة بكفر الشيخ، 2015). وتم اختيار ثلاث مراكز من المحافظة بطريقة عشوائية بسيطة، وهى مراكز دسوق، وكفر الشيخ، وقلين. وبنفس الطريقة تم اختيار قرية عشوائيا من كل مركز فكانت قرية جماجمون، ومنية مسير، والكفر البحري من المراكز الثلاثة على الترتيب.

ثالثا: شاملة البحث وعينته:

تضمنت شاملة هذا البحث جميع الريفيات اللاتي يقمن بتربية ورعاية ماشية اللبن بالمراكز الثلاثة، واللاتي لديهن أو لدى أزواجهن حيازة زراعية، وقد بلغ عددهن 3484 ريفية، بواقع 2259 ريفية بقرية جماجمون، و826 ريفية بقرية منية مسير، و399 ريفية بقرية الكفر البحري(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2015)، ثم تم تحديد حجم العينة طبقا لمعادلة Krejcie & Morgan (1970) فبلغت 346 مبحوثة من إجمالي شاملة البحث تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة، بواقع 224 مبحوثة من قرية جماجمون، و82 مبحوثة من قرية منية مسير، و40 مبحوثة من قرية الكفر البحري، شكل رقم (1).

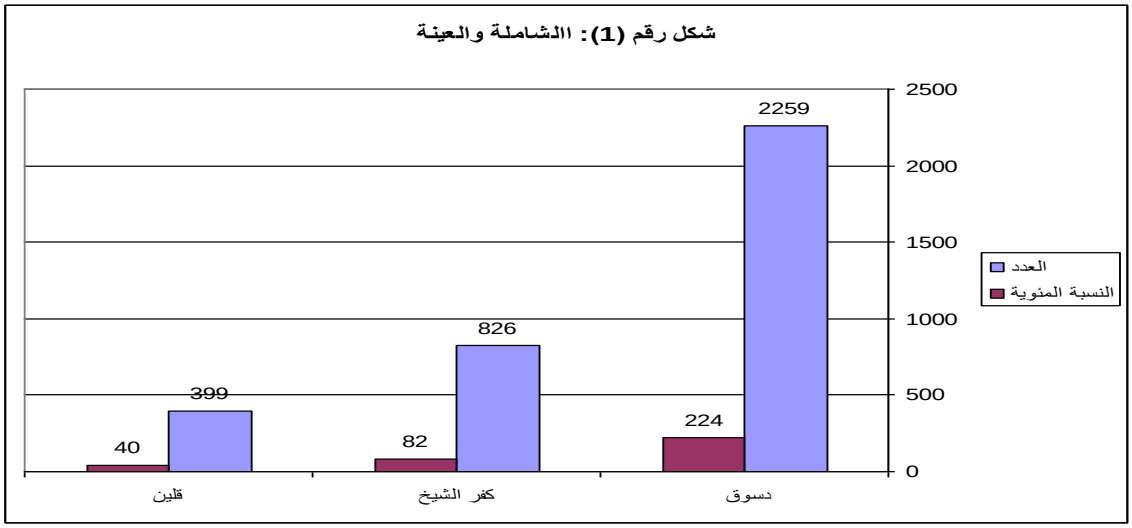

رابعا: أسلوب جمع البيانات:

تم جمع البيانات الميدانية باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات عينة البحث وذلك بعد اختبارها مبدئيا على عينة عشوائية قوامها 30 مبحوثة بقرية المرابعين مركز كفر الشيخ، وبعد إجراء التعديلات والتأكد من صلاحية الاستمارة في شكلها النهائي للغرض الذى أعدت من أجله تم جمع البيانات خلال شهر فبراير 2018. وقد اشتملت الاستمارة على ثلاثة أجزاء اختص أولها بمجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة، وثانيها برصد وقياس المتغير التابع وهى تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن، أما الجزء الثالث والأخير فهو خاص بالتعرف على المشكلات أو المعوقات التي تواجه الريفيات في تربية ورعاية ماشية اللبن، وماهي مقترحاتهن للتغلب عليها من وجهة نظرهن.

خامسا: أدوات التحليل الإحصائي:

استخدم كل من: العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، في تحليل البيانات إحصائيا وعرض النتائج بيانيا.

سادسا: خصائص عينة البحث:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) والخاص بوصف المبحوثات الريفيات عينة البحث وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة:

- أن 39% من المبحوثات الريفيات يقعن في الفئة العمرية (36– 52) سنة، بينما 33% منهن يقعن في الفئة العمرية (19 – 35) سنة، وتقع 28% منهن في الفئة العمرية (53 سنة فأكثر).
- أن 40% من المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث أميات ، بينما 28% منهن قد أتموا المرحلة الثانوية، وأن 14% منهن يقرأن ويكتبن، وأن 10% منهن قد أتموا المرحلة الإعدادية، وأن 7% منهن قد أتموا المرحلة الجامعية، على حين أن 1% منهن قد أتموا مرحلة فوق المتوسط.

- أن 50% من المبحوثات الريفيات متوسط إنتاج اللبن اليومي لديهن يتراوح ما بين (2.5 – 5.5) كليو يومياً، بينما 40% منهن متوسط إنتاجهن اليومي من اللبن يتراوح ما بين (5.51 – 8.51) كليو يومياً، على حين أن 10% منهن متوسط إنتاجهن من اللبن (8.52 كليلو فأكثر) يومياً.
- أن 49% من المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث، دخلهن الأسبوعي من بيع اللبن (714 جنيه فأكثر)، على حين أن 28% منهن دخلهن الأسبوعي يتراوح من (56 – 384) جنيه، على حين أن 23% منهن دخلهن الأسبوعي يتراوح ما بين (385 – 713) جنيه.
- أن 49% من المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث لديهن خبرة في رعاية ماشية اللبن تتراوح ما بين (3 – 18) سنة، بينما 31% منهن لديهن خبرة تتراوح ما بين (19 – 34) سنة، على حين أن 21% منهن لديهن خبرة تتراوح من (35 سنة فأكثر).
- أن 80% من المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث يمتلكن من (5 – 43) قيراط، بينما 16% منهن يمتلكن من (44 – 82) قيراط، على حين أن 4% منهن يمتلكن (83 قيراط فأكثر).
- أن 82% من المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث يمتلكن من (1 – 4) حيوان، على حين أن 15% منهن يمتلكن (5 – 8) حيوان، بينما 3% منهن يمتلكن (9 حيوانات فأكثر).
- أن 47% من المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث درجة تجديديتهن عالية (10 درجات فأكثر)، بينما 32% منهن درجة تجديديتهن متوسطة (7 – 9) درجات، على حين أن 21% منهن درجة تجديديتهن منخفضة (4 – 6) درجات.
- أن 49% من المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث درجة رضاهن عن العائد الاجتماعي والاقتصادي متوسطة (14 – 19) درجة، بينما 36% منهن درجة رضاهن عالية (20 درجة فأكثر)، على حين أن 15% منهن درجة رضاهن منخفضة (8 – 13) درجة.
- أن 63% من المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث مستوى إدراكهن لمشكلة الإنتاج الحيواني عالي (7 درجات فأكثر)، بينما 28% منهن مستوى إدراكهن متوسط (5 – 6) درجات، على حين أن 9% منهن مستوى إدراكهن منخفض (3 – 4) درجات.

جدول رقم (1) توزيع المبحوثات الريفيات عينة البحث وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	العدد	%
1 - سن المبحوثة :		
صغير (19 – 35) سنة	115	33
متوسط (36 – 52) سنة	136	39
كبير (53 سنة فأكثر)	95	28
2– الحالة التعليمية للمبحوثة :		
أمية	137	40
تقرأ وتكتب	49	14
إعدادي	33	10
ثانوي	100	28
فوق المتوسط	4	1
جامعي	23	7
3– متوسط إنتاج اللبن في اليوم:		
منخفض (2.5 – 5.5) كيلو	173	50

المتغيرات المستقلة	العدد	%
متوسط (5.51 – 8.51) كيلو	138	40
مرتفع (8.52 كيلو فأكثر)	35	10
4 – الدخل الأسبوعي من بيع اللبن:		
منخفض (56 – 384) جنيه	98	28
متوسط (385 – 713) جنيه	79	23
مرتفع (714 جنيه فأكثر)	169	49
5 – عدد سنوات الخبرة في رعاية ماشية اللبن:		
منخفض (3 – 18) سنة	168	49
متوسط (19 – 34) سنة	107	31
مرتفع (35 سنة فأكثر)	71	21
6 – حجم الحيازة المزرعية لا سرة المبحوثة:		
منخفض (5 – 43 قيراط)	276	80
متوسط (44 – 82 قيراط)	54	16
مرتفع (83 قيراط فأكثر)	16	4
7- حجم حيازة الحيوانات الحلابة:		
منخفض (1 – 4) حيوان	283	82
متوسط (5 – 8) حيوان	52	15
مرتفع (9 حيوانات فأكثر)	11	3
8- التجديدية:		
منخفضة (4 – 6) درجات	72	21
متوسطة (7 – 9) درجات	112	32
مرتفعة (10 درجات فأكثر)	162	47
9 - درجة رضا المبحوثة عن العائد الاجتماعي والاقتصادي من تربية ماشية اللبن:		
منخفضة (8 – 13) درجة	51	15
متوسطة (14 – 19) درجة	170	49
مرتفعة (20 درجة فأكثر)	125	36
10 – إدراك المبحوثة لمشكلة الإنتاج الحيواني:		
منخفض (3 – 4) درجات	31	9
متوسط (5 – 6) درجات	97	28
مرتفع (7 درجات فأكثر)	218	63

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وقد تبين من النتائج السابقة والخاصة بوصف عينة البحث أن: ما يقترب من نصف المبحوثات الريفيات يقعن في فئة العمر المتوسط (36 – 52 سنة)، ونفس النسبة منهن أميات، ونصف المبحوثات الريفيات متوسط إنتاج الحيوان من اللبن في اليوم لديهن من (2.5 – 5.5 كيلو)، واتضح أن خبرتهن في رعاية ماشية اللبن منخفضة من (3 – 18 سنة)، وأن الغالبية العظمى منهن حيازتهن المزرعية منخفضة تتراوح ما بين (5 – 43 قيراط)، وبالمثل حجم حيازتهن من الحيوانات الحلابة تتراوح ما بين (1 – 4 حيوان)، بينما تبين أن تجديديتهن مرتفعة، وأن درجة رضاهن عن العائد الاجتماعي والاقتصادي من تربية ماشية اللبن متوسطة، وأخيراً إدراكهن لمشكلة الإنتاج الحيواني مرتفعة.

النتائج ومناقشتها:

أولاً : مستوى تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن:

وللتعرف على مستوى تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن وتم ذلك من خلال التعرف على كل من التوصيات الإرشادية الخاصة بتغذية ماشية اللبن، والتوصيات الإرشادية الخاصة بالرعاية الصحية لماشية اللبن، والتوصيات الإرشادية الخاصة بالإعداد للحلابة وإنتاج اللبن لماشية اللبن.

1- مستوى تطبيق التوصيات الإرشادية الخاصة بتغذية ماشية اللبن:

أشارت البيانات الواردة بجدول (2) أن 53% من المبحوثات الريفيات مستوى تنفيذهن للتوصيات الإرشادية الخاصة بتغذية ماشية اللبن متوسط (24 – 26) درجة، بينما 28% منهن مستوى تنفيذهن لهذه التوصيات عالى(27 درجة فأكثر)، على حين أن 19% منهن مستوى تنفيذهن لهذه التوصيات منخفض (21 – 23) درجة.

2- مستوى تطبيق التوصيات الإرشادية الخاصة بالرعاية الصحية لماشية اللبن:

أشارت البيانات الواردة بالجدول (2) أن 49% من المبحوثات الريفيات مستوى تنفيذهن للتوصيات الإرشادية الخاصة بالرعاية الصحية لماشية اللبن كان مرتفعاً (25 درجة فأكثر)، بينما 46% منهن مستوى تنفيذهن لهذه التوصيات متوسطاً (22 – 24 درجة)، على حين أن 5% منهن مستوى تنفيذهن لهذه التوصيات منخفض (19 – 21) درجة.

3- مستوى تطبيق التوصيات الإرشادية الخاصة بالإعداد للحلابة وإنتاج اللبن لماشية اللبن:

أشارت البيانات الواردة بالجدول (2) أن 57% من المبحوثات الريفيات مستوى تنفيذهن للتوصيات الإرشادية الخاصة بالإعداد للحلابة وإنتاج اللبن لماشية اللبن متوسط (26 – 29) درجة، بينما 22% منهن مستوى تنفيذهن لهذه التوصيات مرتفع (30 درجة فأكثر)، على حين أن 21% منهن مستوى تنفيذهن لهذه التوصيات منخفض (22 – 25) درجة.

جدول رقم (2): توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لمستوى تطبيقهن للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن:

مستوى تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن	العدد	%
1 – التوصيات الإرشادية المتعلقة بتغذية ماشية اللبن :		
منخفض (21 – 23) درجة	67	19
متوسط (24 – 26) درجة	183	53
مرتفع (27 درجة فأكثر)	96	28
2 – التوصيات الإرشادية المتعلقة بالرعاية الصحية لماشية اللبن:		
منخفض (19 – 21) درجة	16	5
متوسط (22 – 24) درجة	159	46
مرتفع (25 درجة فأكثر)	171	49

مستوى تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن	العدد	%
3 – التوصيات الإرشادية المتعلقة بالإعداد للحلابة وإنتاج اللبن لماشية اللبن:		
منخفض (22 – 25) درجة	73	21
متوسط (26 – 29) درجة	197	57
مرتفع (30 درجة فأكثر)	76	22

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ومن النتائج السابقة تبين أن مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتغذية ماشية اللبن كان متوسطاً، على حين كان مستوى تنفيذهن للتوصيات الإرشادية الخاصة بالرعاية الصحية لماشية اللبن مرتفعاً، بينما كان مستوى تنفيذهن للتوصيات الإرشادية الخاصة بالإعداد للحلابة وإنتاج اللبن متوسطاً.

وهذا يوضح أن غالبية الريفيات ما زلن في حاجة ماسة إلى مزيد من المعلومات والمهارات الخاصة بالتوصيات الإرشادية الخاصة برعاية ماشية اللبن فيما يخص تغذية ماشية اللبن، والإعداد للحلابة وإنتاج اللبن، لذا يجب على الإرشاد الزراعي أن يبذل قصارى جهده حتى يكون المصدر الرئيس في توصيل تلك التوصيات، كما أنهن في حاجة الى مزيد من التوعية والإرشاد لتحسين مستوى تنفيذ تلك التوصيات.

ثانياً: درجة تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة برعاية ماشية اللبن:

1- التوصيات الإرشادية الخاصة بتغذية ماشية اللبن:

وفى محاولة لمعرفة درجة تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتغذية ماشية اللبن، أشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (3) أن أهم التوصيات الإرشادية التي تنفذها المبحوثات الريفيات تتمثل في تسع توصيات وهى: تغذية الحيوانات على الأعلاف الخشنة بنسبة 85%، ثم عدم إعطاء اللفت أو الكرنب أو الثوم أو البصل للحيوان قبل الحلابة حتى لا يتغير طعم اللبن، ووضع مجروش الذرة لحيوان اللبن، وخلط العلف المركز مع العلف الخشن وتغذية الحيوان عليه وذلك بنسبة 75% لكل منها، وتوفير مياه الشرب أمام الحيوان باستمرار، وعند التغيير من غذاء إلى غذاء يكون بالتدريج بنسبة 66% لكل منها، ثم وضع العليقة المركزة للحيوان لزيادة إدرار اللبن، ووضع العليقة مرتين أو ثلاثة يومياً بنسبة 65% لكل منها، ثم عدم تغذية الحيوانات الحلابة على الأعلاف الخضراء بعد الحش مباشرة بنسبة 59% .

جدول (3): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات الريفيات حسب تطبيق التوصيات الإرشادية الخاصة بتغذية ماشية اللبن:

م	التوصيات الإرشادية الخاصة بتغذية ماشية اللبن	درجة التنفيذ			
		نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
1	أوفر مياه الشرب أمام الحيوان باستمرار	228	66	118	34
2	أحط العليقة المركزة للحيوان لزيادة إدرار اللبن	226	65	120	35
3	مبديش لفت أو كرنب أو توم وبصل للحيوان قبل الحلابة عشان ميغيرش طعم اللبن	260	75	86	25

م	التوصيات الإرشادية الخاصة بتغذية ماشية اللبن	درجة التنفيذ			
		نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
4	أحط مجروش الذرة لحيوان اللبن	261	75	85	25
5	مبكترش الكسب في العلف عشان ميجبش إسهال	171	49	175	51
6	مينفعش أكل الأعلاف الخضرا بعد الحش مباشرة	205	59	141	41
7	بحط العليقة مرتين أو ثلاثة يوميا	223	65	123	35
8	ضروري أغذي الحيوان على أعلاف خشنة	293	85	53	15
9	بحط مسحوق الحجر الجيرى في العليقة بنسبة 2%من العليقة	96	28	250	72
10	أحط ملح الطعام بنسبة 1% من العليقة	155	45	191	55
11	أخلط العلف المركز مع العلف الخشن وأغذي الحيوان عليه ويعرف بـ (TMR)	261	75	85	25
12	بخزن العلف كويس عشان ميعملش تسمم للحيوان	170	49	176	51
13	ضروري لما أغير من غذاء لغذاء يكون بالتدريج	228	66	118	34
14	بحط المركزات مع العلف الأخضر في موسم الحلابة	190	55	156	45
15	مينفعش أخلط بذور القطن مع العليقة في التغذية	135	39	211	61
16	أضيف كسب الكتان لحيوان اللبن	78	23	268	77

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

2- التوصيات الإرشادية الخاصة بالرعاية الصحية لماشية اللبن:

وفى محاولة لمعرفة درجة تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بالرعاية الصحية لماشية اللبن، أشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (4) أن أهم التوصيات الإرشادية التي تنفذها المبحوثات الريفيات تمثلت في اثنى عشر توصية وهى: التخلص من المخلفات الموجودة بالحظيرة لمنع انتشار الحشرات والطفيليات، وحلب الحيوان المصاب والتخلص من اللبن بعيدا عن مأوى الحيوانات بنسبة 92% لكل منها، ثم ملاحظة الحيوان باستمرار لا كتشاف المرض مبكرا بنسبة 88%، وعند ملاحظة تورم الضرع او ارتفاع في درجة الحرارة أو احمرار التوجه للطبيب فورا 87%، وعند ملاحظة وجود تجبنات او إدماء أو تغير في لون أو قوام اللبن المبادرة بعلاج الضرع باستخدام مضاد حيوي مناسب وذلك تحت إشراف الطبيب البيطري بنسبة 86%، ثم تجنب الحلب الجائر الخشن والاسراع بتفريغ الضرع وتعصيره تماما بنسبة 85%، ثم ضرورة تحصين الحيوانات بصفة دورية بنسبة 76%، ثم عند شراء حيوان اللبن الحرص على اختيار الحيوان ذي الضرع الجيد والحلمات النظيفة الخالية من البثور والتشققات، والاهتمام بنظافة مكان الحلب وجفافه بنسبة 75% لكل منهما، ثم عزل الحيوان المريض بنسبة 71%، ثم استخدام العجول الرضيعة في تعصير أمهاتها مع نهاية كل حلبة لوقايتها من التهاب الضرع بنسبة 68%، وأخيرا غسل الأيدي بالماء والصابون وتجنب لبس الخواتم في اليد بنسبة 59%.

جدول (4): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات الريفيات حسب تطبيق التوصيات الإرشادية الخاصة بالرعاية الصحية لماشية اللبن:

م	التوصيات الإرشادية الخاصة بالرعاية الصحية لماشية اللبن	نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
1	أتخلص من المخلفات في الحظيرة لمنع انتشار الحشرات والطفيليات	317	92	29	8
2	أغسل الحلمات في محلول مطهر بعد الحلب مباشرة	91	26	225	74
3	ضروري أحصن الحيوان بصفة دورية	263	76	83	24
4	أعزل الحيوان المريض	247	71	99	29
5	ألاحظ الحيوان بصفة مستمرة لا كتشاف المرض مبكرا	304	88	42	12
6	إذا لا حظت وجود تجبنات أو إدماء أو تغير في لون أو قوام اللبن أبادر بعلاج الضرع باستخدام مضاد حيوي مناسب وذلك تحت إشراف الطبيب البيطري	299	86	47	14
7	عند شراء ماشية اللبن أحرص على اختيار الحيوان ذي الضرع الجيد والحلمات المنظمة الخالية من البثور والتشققات.	259	75	87	25
8	اهتم بنظافة مكان الحلب وجفافه.	260	75	86	25
9	اغسل الضرع قبل الحلب بماء نظيف وأجففه جيدا بقطعة قماش نظيفة.	153	44	193	56
10	اغسل يدي بالماء والصابون قبل الحلابة وتجنب لبس الخواتم في اليد.	204	59	142	41
11	تجنب الحلب الجائر الخشن وأسرع بتفريغ الضرع وأتأكد من تعصير الحيوان تماما.	296	86	50	14
12	إذا لا حظت تورم الضرع أو ارتفاع في درجة الحرارة أو احمرار أتوجه للطبيب فورا	300	87	46	13
13	أحلب الحيوان المصاب وأتخلص من اللبن بعيدا عن مأوى الحيوانات	319	92	27	8
14	استخدم العجول الرضيعة في تعصير أمهاتها مع نهاية كل حلبة لوقايتها من التهاب الضرع.	238	69	108	31

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

3- التوصيات الإرشادية الخاصة بالإعداد للحلابة وإنتاج اللبن لماشية اللبن.

وفى محاولة لمعرفة درجة تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بالإعداد للحلابة وإنتاج اللبن لماشية اللبن، أشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (5) أن أهم التوصيات الإرشادية التي تنفذها المبحوثات الريفيات تسع توصيات وهى: الحرص على إجراء الحلب بسرعة بنسبة 86%، ثم تنظيف مكان الحلابة من الحشرات بنسبة 82%، ثم حلب الحيوان في أوقات منتظمة، وتجفيف ضرع الحيوان قبل الولادة بشهرين بنسبة 81% لكل منها، وأن تكون أصابع القائم بالحلابة جافة بنسبة 71%، وعدم إضافة مواد لتحسين اللبن 70%، والقيام بعملية تطمير الحيوان (مسحه بفرشة على الناشف) 68%، وعدم القيام بالحلب إذا كانت اليد بها جروح أو خواتم 66%، وغسل أدوات الحلابة بالماء البارد قبل الساخن 61%.

جدول (5) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات الريفيات حسب تطبيق التوصيات الإرشادية الخاصة بالإعداد للحلابة وإنتاج اللبن لماشية اللبن:

م	التوصيات الإرشادية الخاصة بالإعداد للحلابة وإنتاج اللبن لماشية اللبن	نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
1	أخصص مكان لحلابة الحيوان	188	54	158	45
2	أنظيف مكان الحلابة من الحشرات	285	82	61	18
3	أقوم بتطمير الحيوان(مسحة بفرشاه على الناشف)	235	68	111	32
4	أمسح الضرع والحلمات بمطهر قبل الحلب	69	20	277	80
5	أعقم أوانى الحلابة بالبخار	177	51	169	49
6	أغسل أدوات الحلابة بماء بارد قبل الماء الساخن	212	61	134	39
7	أمتنع عن الحلابة وقت مرضى	203	59	143	41
8	ألبس ملابس نظيفة عند الحلابة	211	61	135	39
9	لا أقوم بالحلب واليد بها جروح أو خواتم	230	67	116	33
10	أحلب الحيوان في أوقات منتظمة	281	81	65	19
11	لا أغذي الحيوان عند الحلب	154	45	192	55
12	تكون أصابعي جافة عند الحلابة	246	71	100	29
13	أحرص على إجراء الحلب بسرعة	297	86	49	14
14	أجفف ضرع الحيوان جيدا بعد الحلابة	159	46	187	54
15	استخدم شاش لتصفية اللبن	181	52	165	48
16	لا أضيف مواد لتحسين اللبن	244	71	102	29
17	يجب تجفيف ضرع الحيوان قبل الولادة بشهرين	280	81	66	19

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ثالثا: أسباب عدم تطبيق المبحوثات الريفيات لبعض التوصيات الإرشادية الخاصة برعاية ماشية اللبن:

1- التوصيات الإرشادية الخاصة بتغذية ماشية اللبن:

وفى محاولة لمعرفة أسباب عدم تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتغذية ماشية اللبن، أشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (6) إلى وجود سبعة توصيات لم تقم المبحوثات الريفيات بتطبيقها من ضمن ستة عشر توصية، وكانت أهم التوصيات الإرشادية التي لا تطبقها المبحوثات الريفيات على الترتيب هي: إضافة كسب الكتان لحيوان اللبن بنسبة 77% من إجمالي المبحوثات الريفيات، وكانت أهم أسباب عدم تطبيق هذه التوصية هو ارتفاع سعره بنسبة 42%، وأنهن لا يعتمدن عليه في التغذية بنسبة 22% من إجمالي المبحوثات الريفيات اللاتي لا يطبقن التوصية، ثم جاءت التوصية الخاصة بإضافة 2% من مسحوق الحجر الجيري في العليقة بنسبة 72% من إجمالي المبحوثات الريفيات، وكانت أسباب عدم التطبيق أنهن لا يعرفن مسحوق الحجر الجيري، وبعضهن أفاد بأنه موجود بالفعل داخل العليقة، وأفادت أخريات بأنه غير متوفر وذلك بنسب 36%، 26%، 19% على الترتيب من إجمالي المبحوثات الريفيات اللاتي لا يطبقن التوصية، وتلى ذلك توصية عدم خلط بذور القطن مع

العليقة في التغذية بنسبة 61% من إجمالي المبحوثات الريفيات، وكانت أسباب عدم التطبيق بأنه مرتفع السعر، وبأنهن لا يخلطن أي شيء مع العليقة، وبأنه غير متوفر بنسب 36%، 17%، 5% على الترتيب من إجمالي المبحوثات الريفيات اللاتي لا ينفذن التوصية، وجاءت توصية إضافة 1% من ملح الطعام إلى العليقة بنسبة 55% من إجمالي المبحوثات الريفيات، وعللن ذلك لا سباب عديدة وهى: أنهن لا يعرفن النسبة بالضبط ولكن تضع الملح لكى يشرب الحيوان، ويضعن الملح لعجول التسمين فقط، وأنهن يضعن الملح في حالة بيع الحيوان فقط، وأنها تضع ملح معدني فقط وليس ملح طعام، كما أفاد بعضهن بوضع 5% من ملح الطعام حتى لا يضر كبد الحيوان، ورأت أخريات أن الملح جاهز بالأعلاف بطبيعة الحال، وعللت بعضهن بعدم وضع الملح حتى لا يكون اللبن حادق، وجاء ذلك بنسب 21%، 18%، 15%، 14%، 11%، 9%، 9% على الترتيب من إجمالي المبحوثات الريفيات اللاتي لا ينفذن التوصية، ثم جاءت التوصية الخاصة بعدم الإكثار من إضافة الكسب في العلف حتى لا يحدث الإسهال بنسبة 51% من إجمالي المبحوثات الريفيات، وذلك بسبب أنه غير متوفر 41%، وارتفاع سعره 32% من إجمالي المبحوثات الريفيات اللاتي لا يطبقن التوصية، ثم تلى ذلك التوصية الخاصة بتخزين العلف بطريقة جيدة لمنع تسمم الحيوان بنسبة 51% من إجمالي المبحوثات الريفيات، وذلك بسبب أن المبحوثات الريفيات يقمن بتخزين التبن فقط، أو الردة فقط، أو أنهن غير قادرات ماديا على تخزين العلف، أو لأن العلف يتم استهلاكه أولا بأول بنسب 27%، 24%، 19%، 16% على الترتيب من إجمالي المبحوثات الريفيات اللاتي لا يطبقن التوصية، على حين جاءت التوصية الخاصة بإضافة المركزات مع العلف الأخضر في موسم الحلابة بنسبة 45% من إجمالي المبحوثات الريفيات، وتبين أن السبب في عدم تطبيق هذه التوصية أن المبحوثات الريفيات أثناء توافر العلف الأخضر يقمن بالاعتماد عليه فقط في تغذية الحيوان، وأنهن لا يخلطن أي أعلاف، كما أفادت بعضهن بعدم توافر إمكانيات مادية لذلك بنسب 54%، 30%، 13% على الترتيب من إجمالي المبحوثات الريفيات اللاتي لا يطبقن التوصية.

2- تطبيق التوصيات الخاصة بالرعاية الصحية لماشية اللبن:

أوضحت نتائج جدول(6) وجود توصيتان فقط لم تطبقها المبحوثات الريفيات من ضمن أربعة عشر توصية الأولى منهما تتعلق بغسيل الحلمات في محلول مطهر بعد الحلب مباشرة بنسبة 74% من إجمالي المبحوثات الريفيات، كما أوضحت النتائج أن أسباب عدم تطبيق هذه التوصية يتمثل في عدم وجود امكانية مادية لشراء المطهر، ويتم مسح الحلمات بقطعة قماش فقط، ونكتفى بالماء فقط في غسيل الحلمات، وذلك من وجهة نظر المبحوثات الريفيات حيث كانت نسبتهم كالتالي 52%، 16%، 11%، على الترتيب من إجمالي المبحوثات الريفيات اللاتي لا يطبقن التوصية، أما التوصية الثانية فتتعلق بغسل الضرع قبل الحلب بماء نظيف وتجفيفه جيدا بقطعة قماش نظيفة بنسبة 56% من إجمالي المبحوثات الريفيات، كما أوضحت النتائج أن أسباب عدم التطبيق لهذه التوصية تمثلت في الاكتفاء بمسح الضرع بالقماش فقط، وغسل وتجفيف الضرع حسب الحاجة فقط، أو غسله بالماء فقط، أو غسله بالماء والصابون وذلك بنسبة 42%، 19%، 15%، 13% على الترتيب من إجمالي المبحوثات الريفيات اللاتي لا يطبقن التوصية.

3- التوصيات تطبيق الخاصة بالإعداد للحلابة وإنتاج اللبن لماشية اللبن.

تبين من النتائج الواردة بجدول(6) وجود ثماني توصيات لا تطبقهن المبحوثات الريفيات من جملة سبعة عشر توصية خاصة بالإعداد للحلابة وإنتاج اللبن لماشية اللبن وكانت أهمها كالتالي: مسح الحلمات والضرع بمطهر قبل الحلب بنسبة 80% من إجمالي المبحوثات الريفيات، وجاءت أسباب عدم تطبيقها كالتالي: عدم وجود امكانيات مادية لشراء المطهر، وأن الغسيل بالماء فقط يكفى، وبأن المطهر غير متوفر، وعللت بعضهن عدم تطبيق هذه

التوصية بالإهمال منهن، وأخريات عللن ذلك بأن المطهر قد يلوث اللبن، وأفادت بعضهن أنهن يستخدمن المطهر في حالة مرض الحيوان فقط، وكان ذلك بنسب 35%، 20%، 13%، 11%، 10%، 6%، على الترتيب من إجمالي المبحوثات الريفيات اللاتي لا يطبقن التوصية. أما التوصية الثانية فتتعلق بعدم تغذية الحيوان أثناء الحلب بنسبة 55% من إجمالي المبحوثات الريفيات، وكانت أسباب عدم تطبيقها أن الحيوان لا يحلب إلا بالأكل ليقف هادئا، وأن ذلك يكون على حسب ما تعود الحيوان بنسب 52%، 38% على الترتيب من إجمالي المبحوثات الريفيات اللاتي لا يطبقن التوصية. وجاء في المرتبة الثالثة التوصية الخاصة بتجفيف ضرع الحيوان جيدا بعد الحلابة بنسبة 54% من إجمالي المبحوثات الريفيات، وكان ذلك بسبب ما أفادت به المبحوثات الريفيات من أن الضرع يجف وحده بنسبة 73% من إجمالي المبحوثات الريفيات اللاتي لا يطبقن التوصية، بينما جاء في المرتبة الرابعة التوصية الخاصة بتعقيم أوانى الحلابة بالبخار بنسبة 49% من إجمالي المبحوثات الريفيات، حيث كانت أسباب عدم التطبيق هو استخدم جرادل بلاستيك وغسلها فقط، وأن ما يتم تعقيمه جيدا في الفرن هو طاجن الترقيد بنسب 53%، 40% على الترتيب من إجمالي المبحوثات الريفيات اللاتي لا يطبقن التوصية. وجاءت توصية استخدام شاش لتصفية اللبن في المرتبة الخامسة بنسبة 48% من إجمالي المبحوثات الريفيات، وكان ذلك لعدة أسباب وهى: أن اللبن نظيف وليس به شوائب، وأنهن يقمن بتصفية اللبن إذا حلب في الجردل أما الطاجن لا يصفى حتى يتم الحفاظ على القشدة(وش اللبن)، وعللت أخريات بأنهن يبعن اللبن للتاجر مباشرة وذلك بنسب 77%، 16%، 5% على الترتيب من إجمالي المبحوثات الريفيات اللاتي لا يطبقن التوصية. ثم جاءت التوصية الخاصة بتخصيص مكان لحلابة الحيوان في المرتبة السادسة بنسبة 45% من إجمالي المبحوثات الريفيات، حيث كانت أسباب عدم التطبيق في عدم توافر مكان خاص بالحلابة، ويتم الحلب في الحظيرة، ولا يوجد إمكانيات لذلك بنسب 48%، 37%، 11% على الترتيب من إجمالي المبحوثات الريفيات اللاتي لا يطبقن التوصية، على حين احتلت التوصية الخاصة الامتناع عن الحلابة وقت مرض القائم بالحلابة المرتبة السابعة بنسبة 41% من إجمالي المبحوثات الريفيات، وكانت أسباب عدم التطبيق تتمثل في عدم وجود بديل للقيام بذلك بنسبة 86% من إجمالي المبحوثات الريفيات اللاتي لا يطبقن التوصية، وأخيرا جاءت توصية ألبس ملابس نظيفة عند الحلابة في المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة 39% من إجمالي المبحوثات الريفيات، حيث عللن ذلك بأنهن يقمن بعملية الحلابة بملابسهن العادية بنسبة 83% من إجمالي المبحوثات الريفيات اللاتي لا يطبقن التوصية.

جدول (6): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات الريفيات حسب تطبيق التوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن:

م	التوصيات	أسباب عدم التطبيق	العدد	%
	اولا: التوصيات الإرشادية المتعلقة بتغذية ماشية اللبن			
5	مبكترش الكسب في العلف عشان ميجبش إسهال	سعره مرتفع لا استخدمه في التغذية	73 38	42 22
9	بحط مسحوق الحجر الجيري في العليقة بنسبة 2% من العليقة	لا أعرفه هو جاهز بالعليقة غير متوافر	90 71 48	36 28 19

م	التوصيات	أسباب عدم التطبيق	العدد	%
10	أحط ملح الطعام بنسبة 1% من العليقة	لا أعرف النسبة بالضبط ولكن اضع الملح لكى يشرب الحيوان	41	21
		نضع الملح لعجول التسمين فقط	35	18
		نضع الملح في حالة بيع الحيوان فقط	29	15
		نضع ملح معدني فقط	27	14
		نضع 5% حتى لا يضر كبد الحيوان	21	11
		الأعلاف بها الملح جاهز	17	9
		لا نضع الملح حتى لا يكون اللبن حادق	17	9
12	بخزن العلف كويس عشان ميعملش تسمم للحيوان	نخزن التبن فقط	47	27
		نخزن ردة فقط	42	24
		لا توجد امكانية لتخزين العلف	34	19
		بيخلص أول بأول	28	16
14	بحط المركزات مع العلف الأخضر في موسم الحلابة	علف أخضر فقط	85	54
		لا نخلط الأعلاف	47	30
		لا توجد امكانيات لذلك	21	13
15	مينفعش أخلط بذور القطن مع العليقة في التغذية	مرتفع السعر	76	36
		لا نخلط شيء مع العليقة	37	17
		غير متوفر	12	5
16	أضيف كسب الكتان لحيوان اللبن	غير متوفر	110	41
		مرتفع السعر	87	32
	ثانيا: التوصيات الإرشادية الخاصة بالرعاية الصحية لماشية اللبن			
2	أغسل الحلمات في محلول مطهر بعد الحلب مباشرة	لا توجد امكانية مادية لشراء المطهر	134	52
		أمسح بقطعة قماش فقط	41	16
		اكتفى بالماء فقط	30	11
9	أغسل الضرع قبل الحلب بماء نظيف وأجففه جيدا بقطعة قماش نظيفة	أمسحه بالقماش فقط	81	42
		حسب الحاجة	37	19
		أغسله بالماء فقط	29	15
		أغسله بالماء والصابون	25	13
	ثالثا: التوصيات الإرشادية الخاصة بالإعداد للحلابة وإنتاج اللبن			
1	أخصص مكان لحلابة الحيوان	عدم توافر مكان خاص بالحلابة	76	48
		أحلب في الحظيرة	59	37
		لا يوجد إمكانيات لذلك	18	11
4	أمسح الحلمات والضرع بمطهر قبل الحلب	عدم وجود امكانيات مادية لشراء المطهر	97	35
		الغسيل بالماء فقط يكفى	55	20
		المطهر غير متوفر	37	13
		إهمال	30	11
		حتى لا يتلوث اللبن بالمطهر	28	10

م	التوصيات	أسباب عدم التطبيق	العدد	%
		عندما يكون الحيوان مريض فقط	17	6
5	أعقم أواني الحلابة بالبخار	استخدم جرادل بلاستيك واغسلها فقط	89	53
		اعقم طاجن الترقيد في الفرن	67	40
7	أمتنع عن الحلابة وقت المرض	لا يوجد بديل	123	86
8	ألبس ملابس نظيفة وقت الحلابة	ألبس ملابسي العادية	112	83
11	لا أغذي الحيوان عند الحلب	لا يحلب إلا بالأكل ليقف هادئا	100	52
		على حسب ما تعود الحيوان	74	38
14	أجفف ضرع الحيوان جيدا بعد الحلابة	الضرع يجف لوحده	137	73
15	استخدم شاش لتصفية اللبن	اللبن نظيف وليس به شوائب	127	77
		أصفى إذا حلبت في الجردل أما الطاجن	27	16
		لا أصفيه عشان يعمل وش	9	5
		أبيعه للتاجر مباشرة		

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

من العرض السابق يتضح أن أسباب عدم تطبيق التوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن في المجالات الثلاثة المدروسة يصب في: إما ارتفاع أسعار الأعلاف أو مستلزمات التربية، وإما لأن المبحوثات الريفيات لديهن معلومات مغلوطة وخاطئة، وإما لأن المعلومة الصحيحة لا تتوافر لديهن من الأصل، الأمر الذى يتطلب بذل الجهود المكثفة والمستمرة من جهاز الإرشاد الزراعي في توصيل المعلومات الصحيحة من ناحية، وتصحيح المعلومات الخاطئة من ناحية أخرى فيما يخص تربية ورعاية ماشية اللبن.

رابعا: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن:

لتحديد العلاقة بين درجة تطبيق الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن والمتغيرات المستقلة المدروسة والتي تم إدراجها في البحث كخصائص مميزة للمبحوثات الريفيات، تم صياغة الفرض البحثي في صورة الفرض الإحصائي التالي " لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة برعاية ماشية اللبن والمتغيرات المستقلة المدروسة ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، حيث تبين من النتائج الواردة بجدول (7) أن:

- هناك علاقة معنوية عند مستوى (0.01) بين المتغيرات المستقلة التالية: متوسط إنتاج اللبن، ومصادر المعلومات، والتجديدية، ودرجة رضا المبحوثة عن العائد الاجتماعي والاقتصادي من تربية الماشية، وإدراك المبحوثة لمشكلة الإنتاج الحيواني، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بالترتيب: 0.197، 0.179، 0.156، 0.108، 0.191 .
- هناك علاقة معنوية عند مستوى (0.05) بين المتغيرات المستقلة التالية: السن الحالي للمبحوثة، والدخل الأسبوعي من اللبن، وعدد سنوات الخبرة في رعاية ماشية اللبن، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بالترتيب: 0.107، 0.116، 0.128 .
- جاءت العلاقة بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة غير معنوية.

- وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن الحالي للمبحوثة، متوسط إنتاج اللبن، ودخل المبحوثة الأسبوعي من اللبن، وعدد سنوات خبرة المبحوثة في إنتاج اللبن، ومصادر المعلومات، والتجديدية، ودرجة رضا المبحوثة عن العائد الاجتماعي والاقتصادي من تربية الماشية، وإدراك المبحوثة لمشكلة الإنتاج الحيواني، بينما لا يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة.

جدول رقم (7): قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تطبيق المبحوثات الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن:

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط البسيط للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن
1	السن الحالي للمبحوثة	*0.107
2	الحالة التعليمية للمبحوثة	0.063
3	متوسط إنتاج حيوان اللبن	**0.197
4	الدخل الأسبوعي من اللبن	*0.116
5	عدد سنوات خبرة المبحوثة في إنتاج اللبن	*0.128
6	حجم حيازة الأرض الزراعية لا سرة المبحوثة	0.002
7	حجم حيازة الحيوانات الحلابة	0.101
8	مصادر المعلومات	**0.179
9	تجديدية المبحوثة	**0.156
10	درجة رضا المبحوثة عن العائد الاجتماعي والاقتصادي من تربية الماشية	**0.108
11	إدراك المبحوثة لمشكلة الإنتاج الحيواني	**0.191

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وباستعراض النتائج السابقة يمكن التوقع بأن درجة تطبيق الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن تتغير كلما تغيرت المتغيرات المستقلة في نفس الاتجاه بمعنى أنه كلما ارتفع سن المبحوثات الريفيات، وزاد متوسط إنتاج حيوان اللبن، وكذلك الدخل الأسبوعي من اللبن، وزادت عدد سنوات خبراتهن في إنتاج اللبن، وكلما تعددت مصادر المعلومات، وارتفع مستوى تجديديتهن، وزادت درجة رضاهن عن العائد الاجتماعي والاقتصادي من تربية الماشية، وارتفع إدراكهن لمشكلات الإنتاج الحيواني، كلما زادت درجة تطبيقهن للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن.

خامسا: مصادر معلومات المبحوثات الريفيات فيما يخص تربية ورعاية ماشية اللبن:

وللتعرف على مصادر معلومات المبحوثات الريفيات فيما يخص تربية ورعاية ماشية اللبن، أشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (8) أن المصادر التي تعتمد عليها المبحوثات الريفيات هي المرشد الزراعي، والوحدة البيطرية، ومجلة الإرشاد الزراعي، ومحطة الإنتاج الحيواني، والنشرات الإرشادية، والخبرة الشخصية ، والطبيب البيطري، والزوج، والأم أو الحماة، والبرامج الريفية التليفزيونية، والملصقات الإرشادية.

جدول رقم (8): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات الريفيات حسب المصادر التي يلجأن إليها في تربية ورعاية ماشية اللبن:

المصادر	التكرار ن = 346	%
المرشد الزراعي	13	4
الوحدة البيطرية	29	8
مجلة الإرشاد الزراعي	10	3
محطة الإنتاج الحيواني	9	3
النشرات الإرشادية	18	5
الخبرة الشخصية	188	54
الطبيب البيطري	135	39
الزوج	97	28
الأم أو الحماة	108	31
البرامج الريفية التليفزيونية	2	1
الملصقات الإرشادية	3	1

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وقد تبين من النتائج السابقة أن أكثر المصادر التي تعتمد عليها المبحوثات الريفيات للحصول على معلومات خاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن هي: خبراتهن الشخصية، والطبيب البيطري، والأم أو الحماه، والزوج، وهذا أمر طبيعي فأول من يلجأن إليه الريفيات هم الأقارب وهذا يستوجب ضرورة تقديم الدعم الفني لأفراد أسرة المبحوثة سواء كان المبحوثات أو أقاربهن من الأم أو الحماة أو أزواجهن في مجال رعاية الماشية.

على حين تبين أن كل من المرشد الزراعي، والوحدة البيطرية، ومجلة الإرشاد الزراعي، ومحطة الإنتاج الحيواني، والنشرات الإرشادية، والبرامج الريفية التليفزيونية، والملصقات الإرشادية، لم تلجأ لها المبحوثات الريفيات كمصادر للمعلومات إلا بشكل نادر جدا، الأمر الذى يتطلب أخذه في الاعتبار عند تنفيذ وتخطيط برامج إرشادية مستقبلية تستهدف توصيل الرسالة الإرشادية إلى جمهور المسترشدين من الريفيات بغرض توصيل التوصيات الفنية الخاصة برعاية ماشية اللبن.

سادساً: المشكلات التي تواجه الريفيات في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن:

وللتعرف على المشكلات التي تواجه الريفيات في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن، تم ترتيب هذه المشكلات من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح جدول رقم (9)، وقد جاء في الترتيب الأول ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة، ونقص سلالات حيوانات اللبن عالية الإدرار بمتوسط مرجح قدره 2.6 درجة، تلى ذلك وفى الترتيب الثاني كل من ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج، وكثرة الأمراض التي تصيب الماشية بمتوسط مرجح قدره 2.5 درجة، ثم جاء في الترتيب الثالث كل من عدم توافر الإمكانيات لشراء الأعلاف، وارتفاع تكاليف العلاج البيطري بمتوسط مرجح قدره 2.4 درجة لكل منها، ثم بعد ذلك جاء في الترتيب الرابع قلة المساحة المزروعة علف عنده بمتوسط مرجح 2.3 درجة، ثم في الترتيب الخامس جاء كثرة الأمراض التي تصيب الماشية بمتوسط مرجح 2.2 درجة، ثم في الترتيب السادس آتى كل من انخفاض جودة الأعلاف المركزة، وعدم توافر بدائل اللبن لاستخدامها في رضاعة العجول بمتوسط مرجح 1.9 درجة لكل منها، ثم جاء في الترتيب السابع عدم وجود أسواق لتصريف منتجات الألبان بمتوسط مرجح 1.7 درجة،

ثم بعد ذلك الترتيب الثامن نقص خبرة معظم المربين في إنتاج اللبن بمتوسط مرجح 1.5 درجة، وأخيراً وفى المركز التاسع نقص الأعلاف المركزة بالسوق بمتوسط مرجح 1.2 درجة.

جدول (9): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات الريفيات حسب المشكلات التي تواجههن فيما يخص تربية ورعاية ماشية اللبن:

م	المشكلات	تواجد المشكلة								المتوسط المرجح	الترتيب
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		لا توجد			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	نقص الأعلاف المركزة بالسوق.	77	22	85	25	46	13	138	40	1.2	9
2	نقص خبرة معظم المربين في إنتاج اللبن.	82	24	112	32	74	21	78	23	1.5	8
3	ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة.	267	76	55	16	12	4	12	4	2.6	1
4	انخفاض جودة الأعلاف المركزة.	96	28	170	49	59	17	21	6	1.9	6
5	قلة المساحة المزروعة علف عنده.	178	52	120	35	43	12	5	1	2.3	4
6	عدم توافر الإمكانيات لشراء الأعلاف.	222	64	89	26	17	5	18	5	2.4	3
7	ارتفاع تكاليف العلاج البيطري.	219	63	85	25	25	7	17	5	2.4	3
8	عدم وجود أسواق لتصريف منتجات الألبان.	106	31	99	29	91	26	50	14	1.7	7
9	كثرة الأمراض التي تصيب الماشية.	147	43	147	43	52	15	0	0	2.2	5
10	ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج.	224	65	100	29	22	6	0	0	2.5	2
11	ارتفاع أسعار ماشية اللبن .	237	68	80	23	26	8	3	1	2.5	2
12	عدم توافر بدائل اللبن لاستخدامها في رضاعة العجول.	152	44	78	23	69	20	47	13	1.9	6
13	نقص سلالات حيوانات اللبن عالية الإدرار.	252	73	82	24	9	3	3	1	2.6	1

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالمشكلات التي تواجه المبحوثات الريفيات في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن، تبين أن من أهمها ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة، ونقص سلالات حيوانات اللبن عالية الإدرار وارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج، وكثرة الأمراض التي تصيب الماشية، وعدم توافر الإمكانيات لشراء الأعلاف، وارتفاع تكاليف العلاج البيطري، وقلة المساحة المزروعة علف عند المربى.

سابعا: مقترحات المبحوثات الريفيات للتغلب على مشكلات تربية ورعاية ماشية اللبن:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (10) أبرز مقترحات المبحوثات الريفيات للتغلب على المشكلات اللاتي يواجهنها فيما يخص تربية ورعاية ماشية اللبن حيث ذكرن ضرورة دعم الحكومة للأعلاف المركزة 49%، والتوسع في زراعة الأعلاف الخضراء 44%، وتوفير الأعلاف المركزة بأسعار في المتناول 39%، وتوفير الأدوية البيطرية والتحصينات بأسعار

منخفضة 39%، وتشديد الحكومة الرقابة على الأدوية البيطرية 28%، التغلب على جشع التجار، وتوفير سلالات عالية الإدرار 16% لكلا منهما، وعمل دورات تدريبية لمربى ماشية اللبن 8%، وتوافر الوحدات البيطرية 5%، وضرورة تواجد الطبيب البيطري بصفة مستمرة 4%، وخفض تكاليف مستلزمات تربية ماشية اللبن 3%، توفير أسواق خاصة باللبن 2%، عودة نظام التأمين على الحيوانات بالتعاونيات الزراعية 1%.

جدول(10): مقترحات المبحوثات الريفيات للتغلب على مشكلات تربية ورعاية ماشية اللبن:

م	المقترحات	العدد	%
1	ضرورة دعم الحكومة للأعلاف المركزة	171	49
2	التوسع في زراعة الأعلاف الخضراء	154	44
3	توفير الأعلاف المركزة بأسعار في المتناول	137	39
4	توفير الأدوية البيطرية والتحصينات بأسعار منخفضة	137	39
5	تشديد الحكومة الرقابة على الادوية البيطرية	97	28
6	التغلب على جشع التجار	57	16
7	توفير حيوانات حلابة عالية الإدرار	55	16
8	عمل دورات تدريبية لمربى ماشية اللبن	31	8
9	توافر الوحدات البيطرية	19	5
10	ضرورة تواجد الطبيب البيطري بصفة مستمرة	15	4
11	خفض تكاليف مستلزمات تربية ماشية اللبن	12	3
12	توفير أسواق خاصة باللبن	9	2
13	عودة نظام التأمين على الحيوانات بالتعاونيات الزراعية	5	1

ومما سبق يتضح أن مقترحات المبحوثات الريفيات للتغلب على مشكلات رعاية ماشية اللبن تصب فيما يخص خفض الأسعار والتكاليف الخاصة بالأعلاف أو بالأدوية البيطرية وضرورة تدخل الحكومة لرفع العناء عن مربى ماشية اللبن.

الأمر الذى يتطلب بذل الجهود المكثفة والمستمرة من كافة الجهات المعنية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي سواء من الإرشاد الزراعي أو الثروة الحيوانية أو الطب البيطري من أجل العمل معا لتلافى المشكلات اللاتي تواجه المبحوثات الريفيات ومحاولة الأخذ بمقترحاتهن في محاولة للنهوض بمجال الإنتاج الحيواني وخاصة إنتاج اللبن، والذى يشكل أحد الحلول الرئيسية لمقابلة الاحتياجات الغذائية البروتينية في مصر.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي :

- تكثيف الجهود الإرشادية لزيادة معارف ومهارات المربيات وتصحيح معلوماتهن الخاطئة عن الطرق السليمة لتغذية الماشية، وكذلك الطرق السليمة للإعداد للحلابة وإنتاج اللبن.
- تغذية الماشية على الأعلاف الخشنة من أهم التوصيات الفنية للحفاظ على صحة ماشية اللبن، لذا يجب تركيز الجهود الإرشادية على توعية الريفيات عن أهمية هذه الأعلاف في زيادة إدرار اللبن، والعمل على توفيرها بصفة مستمرة.

- ضرورة قيام المسئولين ومتخذي القرار بدعم أسعار مستلزمات الإنتاج، وأسعار العلائق المركزة وتوفيرها بصفة مستمرة، وعمل دورات تدريبية للمربيات، وتوفير سلالات حيوانات حلابة عالية الإدرار.
- أكثر المصادر التي تعتمد عليها الريفيات للحصول على معلومات في مجال رعاية ماشية اللبن هي خبراتهن الشخصية والطبيب البيطري وأقارب الريفيات (الزوج – الحماة – الأم) ، لذا يجب على الجهاز الإرشادي مراعاة هذه المصادر بتدريبها وتنمية قدراتها حتى تكون خير عون للريفيات فيما يخص تربية ورعاية ماشية اللبن.
- تيسير حصول الريفيات على القروض الميسرة بفائدة منخفضة من بنوك التنمية لمساعدة صغار المربين على تحمل نفقات الإنتاج وعمل الأعلاف من الموارد المحلية بالقرى.

المراجع:

- إبراهيم، حافظ إبراهيم صالح (2013): أثر السياسات الاقتصادية لقطاع الثروة الحيوانية في التقليل من حدة الفقر بجمهورية السودان، رسالة دكتوراه، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية.
- أحمد، جمال الدين أبو الفتوح (بدون): تغذية حيوانات اللحم واللبن، قسم الإنتاج الحيواني، كلية الزراعة، جامعة الفيوم.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2015): عدد السكان التقديري للأقسام والمراكز والشياخات والقرى، يوليه، كفر الشيخ.
- الديب، شرين محمود حمدي (2016): الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمرأة الريفية في مجال إنتاج لبن نظيف وآمن ببعض مراكز محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.
- الشرقاوي، السيد محمود، أحمد محمد على غزلان(2016): دراسة اتجاهات الزراع نحو استخدام الأعلاف غير التقليدية في تغذية الماشية بمحافظة البحيرة، مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، جامعة الإسكندرية، مجلد(61)، عدد (3).
- الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية(2016): المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم، القسم الرابع الإنتاج الحيواني والداجني والسمكي، المجلد (36).
- المليجي، ابتسام بسيوني، وآخرون(2015): تطبيق مربى الماشية لممارسات الرعاية التناسلية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة المنوفية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة جامعة المنوفية، مجلد(40)، عدد(4). - الإدارة العامة للثقافة الزراعية (2012): الجاموس حيوان اللبن الأول في مصر، نشرة فنية رقم 19.
- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (2008): المزرعة الاقتصادية لا نتاج الألبان، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة رقم (9).
- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي والبيئة – وحدة المعلومات (2016)، (Info-unit@caae-eg.com).
- الهايشة، محمود سلامة محمود(2006): الأسس العامة لتكوين علائق حيوانات اللبن، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- بالى، عبد الجواد السيد(1996): تبنى تكنولوجيا النهوض بالإنتاج الحيواني بين مزارعى مركز قلين بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.
- بالى، عبد الجواد السيد، ومحمد أبو السعود ربيع(2008): الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمربين وعلاقتها برعاية ماشية اللبن بالأراضي الجديدة بمحافظة كفر الشيخ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد (33)، عدد (4).

- حسن، مصطفى محمود سيد حسن (2009): تخطيط برنامج إرشادي لحماية الثروة الحيوانية بريف محافظة أسيوط، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنيا.
- رضوان، حسن موسي (2017): المردود الاقتصادي للاستثمار في إنتاج اللحوم الحمراء والألبان في مصر، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة أسيوط.
- رمضان، نهى محمد مرسى (2018): دراسة العوامل المؤثرة على مستوى تبنى الزراع للأساليب التكنولوجية في الإنتاج الحيواني بمحافظة الشرقية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
- شلبي، أسماء حامد شلبي على (2004): الآثار التعليمية والاقتصادية لبرنامج إنماء قطاع الغذاء على مربى الماشية بمركز قلين محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.
- فياض، باسم سليمان (2016): اقتصاديات تصنيع أهم منتجات الألبان في محافظة المنوفية (دراسة حالة في المعامل البلدية)، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، مجلد(47)، العدد(5).
- محمد، إبراهيم بشارة (2013): تغذية أبقار الحليب، كلية العلوم الزراعية، جامعة الدلنج، السودان.
- محمود، عوض محمود (2016): انشاء وإدارة مزارع إنتاج اللبن (Dairy Cattle Farm)، قسم بحوث تغذية الحيوان، معهد بحوث الإنتاج الحيواني.
- مديرية الزراعة بكفر الشيخ (2015): إدارة الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة.
- مسلم، إيمان أحمد محمد (2017): اقتصاديات إنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء في محافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
- نصرت، سونيا محمد محى الدين (2010): وعى صغار منتجي الألبان بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن وعلاقته ببعض المتغيرات ببعض قرى محافظة الفيوم، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، مجلد (88)، عدد (2).
- هارون، طارق فاروق عبدالله (2015): الحيوانات المنتجة، مقرر التربية الريفية، المحاضرة الثانية عشر، تربية ماشية اللبن واللحم (إنتاج اللبن) ، كلية التربية ، جامعة افريقيا العالمية.

- Krejcie, R.V., and Morgan, R. W., (1970). Educational and Psychological Measurements. College Station, Durham North Carolina, USA, Vol. 30
- http://kenanaonline.com(2008)

RURAL WOMEN'S APPLICATION OF THE TECHNICAL RECOMMENDATIONS RELATED TO BREEDING AND CARE OF DAIRY CATTLE IN SOME VILLAGES OF KAFRELSHEIKH GOVERNORATE

ABSTRACT: The main objective of this research was to study rural women's application for the technical recommendations related to breeding and care of dairy cattle in some villages of kafrelshiekh governorate. Sample size amounted to 346 respondents were selected from three villages in three districts in a simple random way as a standard criterion for selection, the villages were selected are: Gama moon from Desouq district, Meniat Meseer from kafrelshiekh district, and the village of ElKafr Elbahary from Killeen district. The most important results were; the level of implementation of the rural respondents for the technical recommendations related to feeding of milk Cattle and technical recommendations related to preparation of milking & milk production was moderate, while their implementation level of technical recommendations for the health care of dairy cattle was high. The most important reasons for not execute of the rural women respondents for the technical recommendations related to care of dairy cattle in the three studied areas were: high prices of fodder or breeding inputs, or because the rural women respondents have false and incorrect information, or because the correct information is not available to them. The most important sources of information which the rural women respondents were depending on to obtain information related to the care of dairy cattle were: their personal experiences, veterinarian, mother or mother-in-law, and the husband.

Keywords: Rural women's application, technical recommendations, breeding, care, dairy cattle.